

تقرير مجلس الإدارة عن عام 2024

يسر مجلس إدارة شركة الضمان للتأمين الإسلامي "بيمه" تقديم تقريره السنوي عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2024. يتناول هذا التقرير عرضاً شاملاً لأداء الشركة وإنجازاتها الاستراتيجية إلى جانب التزامها بتطبيق أفضل الممارسات خلال العام في ظل التحديات التي تواجه صناعة التأمين.

نظرة عامة على الأداء

استمرت شركة بيمه في إظهار مرونة وقدرة عالية على التكيف في ظل بيئة تشغيلية متغيرة، محققة تقدماً ملموساً في مختلف جوانب أعمالها. وقد تميزت جميع أقسام الشركة التأمينية، في اكتساب قاعدة أكبر من العملاء البارزين على مستوى منطقة دول مجلس التعاون الخليجي. يعكس هذا النجاح كفاءة بيمه في تنفيذ استراتيجيتها للنمو وترسيخ مكانتها الريادية في السوق.

وفي إطار التزامها بالتميز، حققت "بيمه" نمواً لافتاً في الإيرادات والربحية، مدفوعة بسياسات اكتتاب فعالة وزيادة في قاعدة عملائها من الشركات والأفراد. حيث قد بلغ إجمالي الوثائق المكتتبه لعام 2024 حوالي 511 مليون ريال قطري، مما يمثل نمواً بنسبة 27% مقارنة بعام 2023 كما تم تحقيق صافي ربح لحملة الأسهم بمقدار 85 مليون ريال قطري بزيادة قدرها 20%. لقد اتخذت بيمه خطوات استراتيجية هامة لتعزيز محفظتها الاستثمارية مما أدى إلى زيادة صافي دخل الاستثمار المجمع لكل من حملة الأسهم وحملة الوثائق ليصل إلى حوالي 37 مليون ريال قطري. وتعكس هذه النتائج التزام بيمه الراسخ بتقديم قيمة مستدامة لمساهميها وكافة أصحاب المصلحة.

كما حافظت "بيمه" على تصنيف القوة المالية "A-" من قبل وكالة التصنيف العالمية «إيه إم بست» مع نظرة مستقبلية "مستقرة" كما حصلت على تصنيف القوة المالية التأمينية (A3) مع نظرة مستقبلية "مستقرة" من قبل موديز (Moody's) في عام 2024. كل ذلك جاء نتاج استراتيجيات "بيمه" الفعالة لإدارة المخاطر ونهجها في الحفاظ على الملاءة المالية التي بلغت بنهاية 2024 نسبة وقدرها (365%) والتي هي أكثر من ضعف متطلبات معدل الملاءة المالية المقرر من مصرف قطر المركزي.

الإنجازات الاستراتيجية

اعتمدت شركة "بيمه" التحول الرقمي كعنصر أساسي في استراتيجيتها، حيث أطلقت مبادرات لتعزيز تجربة العملاء وتحسين الكفاءة التشغيلية. تضمنت هذه المبادرات إطلاق بوابة إلكترونية مخصصة للشركات والعملاء، وتطبيق جوال لتبسيط تفاعل العملاء، ومنصة مطورة لبيع السيارات المستعملة بالمزاد كما تم دمج بوابات دفع إلكترونية متقدمة لتسهيل العمليات.

عملت الشركة أيضاً على الاستمرار في تطوير خدمات التأمين المقدمة، والارتقاء بأداء المطالبات الإلكترونية والمعاملات المالية والقانونية والسعي الدائم لتقديم حلول تأمينية مبتكرة وتلبية احتياجات العملاء بأسعار مناسبة وجودة عالية.

أظهرت الشركة التزامها بالمسؤولية المجتمعية في عدة نواحي منها مساهمتها للقضايا الخيرية لصندوق التنمية الاجتماعية والرياضية، وارتفاع معدل التقطير بالشركة مقارنة بالعام السابق، مع دعمها للمنح الدراسية التعليمية تأكيداً لحرص الشركة على دعم الكفاءات الوطنية وعلى استثمارها في بناء مستقبل مشرق للوطن.

الحوكمة

يحرص مجلس الإدارة على الالتزام بأعلى معايير الحوكمة خلال العام لتوجيه الاستراتيجية العامة للشركة ومراقبة أداؤها. ولعبت لجان المجلس، مثل لجنة التدقيق ولجنة المخاطر، دورًا محوريًا في تعزيز ممارسات الحوكمة الرشيدة من خلال جهودها في تطوير نظم الحوكمة والامتثال بالإضافة إلى تعزيز برامج التدريب المتخصصة لموظفيها وأعضاء مجلس إدارتها.

كما التزمت "بيمه" بتطبيق مبادئ الحوكمة المنصوص عليها في نظام حوكمة الشركات والكيانات القانونية المدرجة في السوق الرئيسية الصادر عن هيئة قطر للأسواق المالية ونظام حوكمة شركات التأمين الصادر عن مصرف قطر المركزي. وسيُعرض تقرير الحوكمة السنوي لعام 2024 على الجمعية العمومية للمساهمين للموافقة عليه، وتُرفق نسخة منه مع هذا التقرير.

المنظرة المستقبلية

بالنظر إلى عام 2025 ، لا تزال "بيمه" تركز على الابتكار وتوسيع السوق والحفاظ على أطر حوكمة قوية. وتواصل الشركة التركيز التحول الرقمي، وتحسين أنظمة إصدار الوثائق، ومعالجة المطالبات إلكترونياً لتقديم خدمات تأمينية مبتكرة وفعالة. في إطار خطتها طويلة المدى تواصل "بيمه" سعيها لتوسيع وجودها في الأسواق الاستراتيجية، وتعزيز الابتكار، ومواءمة خطتها الخمسية مع رؤية قطر الوطنية 2030 معززة جهودها بتطوير الخدمات التي تركز على العملاء لضمان النمو المستدام والريادة في قطاع التأمين الإسلامي. كما تركز الشركة على تحديث السياسات والإجراءات المتعلقة بالامتثال ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

التوصيات

بناءً على أداء الشركة القوي وفي ضوء النتائج الإيجابية المحققة، يوصي مجلس الإدارة بالتشاور مع هيئة الرقابة الشرعية بتوزيع 7% من الفائض على حاملي الوثائق الذين لم يتقدموا بمطالبات تأمينية في عام 2024 ، كما يوصي بتوزيع أرباح بنسبة 20% من القيمة الاسمية للسهم على حملة الأسهم، أي ما يعادل 20 درهم قطري للسهم الواحد بقيمة إجمالية تبلغ 40 مليون ريال قطري. على أن تُرفع هذه التوصيات إلى الجمعية العامة لاعتمادها.

خاتمة

يعكس الأداء المميز لعام 2024 التزام "بيمه" بتعزيز القيمة لمساهميها وحاملي الوثائق ودعم المجتمع. ويتقدم مجلس الإدارة بخالص الشكر والامتنان لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى، ومعالي رئيس مجلس الوزراء على دعمهما الدائم. كما نعرب عن شكرنا العميق لوزارة التجارة والصناعة، ومصرف قطر المركزي، وهيئة قطر للأسواق المالية، وبورصة قطر وشركة قطر للإيداع المركزي للأوراق المالية (إيداع) على تعاونهم المخلص، وإلى هيئة الرقابة الشرعية على توجيهاتها القيمة كما يشكر المساهمين والعملاء الكرام على ثقتهم المستمرة ودعمهم المتواصل، وكذلك إدارة الشركة وموظفيها على جهودهم وإخلاصهم في العمل.

بالنيابة عن مجلس الإدارة،

الشيخ جاسم بن حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني

رئيس المجلس

